

جرائم العنف الجنسي داخل
جماعات وهياكل اجتماعية
منظمة ذات طقوس (سرية،
غامضة، مريبة).

ما هذا؟

«ما اتمناه من المجتمع، أولاً وقبل كل شيء، هو التفكير في أن كل شيء يمكن حدوثه. لذا لا تنفوا أو تقولوا: لا يمكن أن تحدث هكذا جرائم، أو أنها غير موجودة (...)»

(مقتبس من شخص متضرر) *

* مجهول ومترجم من:

ما الذي يجعل من الصعب الكشف عن الجماعات والهياكل الاجتماعية المنظمة والطفوسية للعنف؟ تحليل محتوى نوعي للتقارير الواردة من الشهود المتأثرين والمتضررين، على الرابط:

العنف الجنسي داخل الجماعات المهيكلة والمنظمة والطقوسية هو شكل من أشكال العنف السادي المخطط، حيث يتم ممارسته بشكل منهجي في إطار شبكات اجتماعية.

جرت العادة أن تمارس هذه الجماعات العنف الجسدي والجنسي والنفسي على المتضررين في طفولتهم المبكرة. يجدر بالذكر أن هذه الاعتداءات تمارس من قِبل مجموعة متنوعة من الجناة، الذين غالباً ما ينفذون اعتداءاتهم وجرائمهم على الأطفال خلال لقاءات تشتمل على احتفالات وطقوس.

غالباً ما تكون عائلات الضحايا في غالب الأحيان منضوية في هذه الجماعات ومنتمية لأيديولوجياتها، ونتيجةً لذلك تنفذ هذه الاعتداءات على أطفالهم بقبول منهم، وبالتالي فإن الاعتداءات غالباً ما تطال أبناء العائلات المنتمية لهكذا جماعات.

عند الحديث عن طبيعة هذه الجماعات فهي غالباً ما تكون جماعات على هيئة «طوائف أو مذاهب أو جماعات فاشية».

تتسبب هذه الأشكال من العنف الجنسي الموجه ضد الأطفال، مثل (فرض القوة

والتعذيب الجنسي والتهديد والتدريب على فعل أو مشاهدة ممارسات مثيرة للاشمئزاز) إلى تكيف الضحايا وفرض السيطرة عليهم على الأمد الطويل، إضافة إلى توليد وتطوير اضطرابات نفسية في داخلهم كالصددمات النفسية والانفصال عن الذات وانقسام الشخصية إلى عدة شخصيات (اضطراب الهوية الانفصالي).

في كثير من الحالات، تتداخل الأهداف التجارية مع طبيعة هذه الجماعات والشبكات المنظمة، إذ يجري ولأهداف تجارية إنتاج فيديوهات توثق هذه الاعتداءات ضد الأطفال أو الحيوانات بهدف بيعها.

وأما عن محتوى هذه الفيديوهات فإنها قد تصل إلى توثيق وتصوير وبيع فيديوهات قتل الأطفال المسماة بالسعوط*.

يصعب على المنتمين لهذه الجماعات أو الهياكل الاجتماعية الخروج منها، وذلك بسبب تورطهم في تنفيذ أعمال تدينهم قانونياً واجتماعياً وبالتالي لا يستطيعون مغادرة هذه الجماعات أو الشبكات بسهولة.

* فيديو السعوط هو نوع يهدف إلى إظهار مشاهد قتل فعلية، أو أخرى يعتمد الترويج لها على الأفلام المبنية على الإدعاءات المثيرة التي يستحيل إثباتها عمومًا، إضافة إلى أن منتجها يستخدمون تأثيرات إنتاجية خاصة متطورة لمحاكاة جريمة القتل من خلال التمثيل.

فريق خبراء ضد العنف الجنسي في الهيكل المنظمة والطوقسية.

نادرًا ما يتم طرق موضوع جرائم العنف الجنسي داخل جماعات وهيكل اجتماعية منظمة ذات طوقس في النمسا، بالمقارنة مع البلدان الأخرى.

في خريف عام 2020، أسست منظمة Selbstlaut فريق خبراء متعدد التخصصات ضد هذا الشكل المنظم من العنف الجنسي، وذلك جنبًا إلى جنب مع المنظمات المتخصصة في حماية الأطفال والشبان، بالإضافة إلى الخبراء في العلاج النفسي والمسائل القانونية. تعمل مجموعة الخبراء على بناء الهيكل المساعدة للمتضررين وداعميهم.

يوجه فريق الخبراء نفسه من خلال الخبرة المسبقة التي تم تطويرها في بلدان أخرى لسنوات، في سبيل زيادة الوعي في النمسا، وربط العيادات ومراكز المشورة والممارسات العلاجية والسلطة القضائية والتنفيذية وكذلك الطب والعلم لجعل هذه المؤسسات قادرة على أداء دورها والتمثيل الرسمي.

أهداف فريق الخبراء هي:

- إنشاء مواد إعلامية مصممة خصيصًا لفئات مختلفة من الجمهور.
- بناء خدمات استشارية للمتضررين وداعميهم.
- تقديم مزيد من الإرشاد والتوعية حول الموضوع.
- وضع معايير الجودة للعمل ضد العنف الجنسي داخل جماعات وهيكل اجتماعية منظمة ذات طوقس في النمسا.
- بناء شبكة من الخبراء في جميع أنحاء النمسا.
- جمع المزيد من المعلومات والمعطيات لإرفاقها في الأبحاث ذات الصلة.

اجتمع فريق الخبراء دولياً مع مجموعات أخرى. وقد رحبت مراكز المساعدة والمعلومات القائمة، خاصة في البلدان الناطقة بالألمانية، بالتعاون مع الخدمات الاستشارية والخبراء النمساويين. الهدف المشترك هو الوقوف ضد الهجمات على البشر والهيكل الديمقراطية.

من الضروري ...

... زيادة الوعي في النمسا والعيادات ومراكز المشورة والعلاج والقضاء والتنفيذيين، وكذلك الأشخاص في المجال الطبي وربطهم ببعضهم البعض لجعلهم قادرين على التصرف.

... إعلام وتوعية الناس عن هذا الشكل من أشكال العنف.

... تعريف الأنظمة الشخصية المتعددة والتعامل مع تصريحاتها كأساس للعمل المهني والمساعدة.

... تحسين وضع البيانات وتسريع الاندماج في العلوم والتعليم.

... اتخاذ تدابير للتعرف على العنف الشعائري ومنعه.

... التعرف على وجود طقوس عنف حتى يتمكن المتضررون منها من الحصول على الدعم الكافي والشعور أنهم مسموعون في السياقات النفسية والاجتماعية والعلاجية.

... تطوير وتمويل التعليم الإضافي للفئات المهنية ذات الصلة من خلال الأموال العامة

... أن يقدم صانعو السياسات والمؤسسات الوسائل والهيكل اللازمة لتمكين فضح الشبكات.

توفر مجموعة الخبراء النمساويين مزيدًا من المعلومات بالإضافة إلى التواصل مع المؤسسات والمجموعات المهنية والنقابات ذات الصلة.

www.fachkreis-rg.at

info@fachkreis-rg.at

تم تمويل عمل فريق الخبراء في عام ٢٠٢١ من قبل مكتب المستشار الاتحادي / شعبة المرأة والمساواة.

روابط أخرى:



Hilfe-Telefon Berta – Beratung bei organisierter sexueller und ritueller Gewalt
<https://nina-info.de/berta>



Handreichung des Fachkreises Sexualisierte Gewalt in organisierten und rituellen Gewaltstrukturen (Deutschland)
<https://www.bundeskordinierung.de/de/topic/51.rituelle-und-organisierte-gewalt.html>



Erklär-Video „Sexualisierte Gewalt in organisierten und rituellen Gewaltstrukturen“
<https://www.youtube.com/watch?v=YX4dxoC22rE>



Infoportal Ritueller Gewalt – Gerichtsurteile, wissenschaftliche Arbeiten und aktuelle Meldungen
<https://www.infoportal-rg.de>



Viele sein – das Podcast zum Leben mit dissoziativer Identitätsstruktur
<https://vielesein.de/startseite>



Ö1 Logos: Berichterstattung eines Überlebenden organisierter ritueller Gewalt in Österreich:
<https://oe1.orf.at/programm/611779/20200912/Laurent-Ziegler-ueber-seinen-Glauben>



VIELFALT e.V. – Information zu Trauma und Dissoziation
<https://www.vielfalt-info.de>



N.I.N.A. – Nationale Infoline, Netzwerk und Anlaufstelle zu sexueller Gewalt (Deutschland)
<https://nina-info.de>



Sabine Weber, Pauline Frei: Support. Ein Leitfaden für den Ausstieg
https://nina-info.de/images/Support-Ein_Leitfaden-komprimiert.pdf

